



جائزة الشباب العربي

2018

الوطن العربي

بين إشكاليات الجوار وإمكانيات الحوار

تتعدد المخاطر التي تحيط بالوطن العربي، وتتنوع المشكلات التي تواجهه، والأمر يحتاج إلى رؤية عربية شاملة ونظرة قومية صائبة تؤمن بإيجابية الحوار وضرورة فتح جسور الاتصال مع الجيران، مهما كانت درجة الاختلاف معهم أو الملاحظات عليهم.

ويمر الوطن العربي بظروف دولية معقدة وأوضاع إقليمية شديدة الحساسية، وأحوال داخلية غير مسبوقة، وهو ما يعنى ضرورة القيام بدور أكثر ايجابية وأقوى فاعلية، وعلى العرب أن يكونوا طرفاً رئيساً في الحوار الذي يدور بين دول جوارهم.

ولعل الوطن العربي معنيٌّ أكثر من غيره من الأوطان بإيلاء مسألة الجوار الجغرافي أهمية مركزية في رسم سياسته الإقليمية والدولية، وفي تفاعله مع العالم الخارجي، وذلك لأسباب عدة منها أنه يقع جغرافياً عند ملتقى ثلاث قارات، ويتحكم في أهم الممرات البحرية (البحر الأبيض المتوسط، البحر الأحمر، الخليج العربي)، وفي أهم المضائق والخلجان (جبل طارق، قناة السويس، خليج العقبة، باب المندب، مضيق هرمز...)؛ الأمر الذي يرتب عليه مسؤولية بناء علاقات مفتوحة مع الأقاليم المجاورة في آسيا وأوروبا وأفريقيا، ويفرض عليه نهج سياسات إقليمية ودولية حذرة بسبب ارتباط هذه المداخل

شديدة الأهمية وفائقة الحساسية بالمصالح الاستراتيجية لدول الجوار والقوى الإقليمية والدولية، وبالملاحة التجارية على مستوى العالم أجمع.

ومن خلال النظر إلى الخريطة الجغرافية للوطن العربي نجد أن أهم الدول التي تجاوره برًا وبحرًا هي: إيران وتركيا وإثيوبيا وإسرائيل وإسبانيا، وتجاور هذه الدول دولة أو أكثر من الدول العربية، فإثيوبيا تجاور الصومال والسودان، وتركيا تجاور سوريا والعراق، وتشارك مع إثيوبيا في كونهما منبعين لأنهر تجري داخل الوطن العربي، وإيران تجاور دول الخليج العربي بحرًا، وتجاور العراق بحرًا وبريًا، وترتبط إسبانيا بدول الشمال الإفريقي (المغرب العربي) بحرًا لترتبط بين الشمال الأفريقي والجنوب الأوروبي. وتبقى إسرائيل التي تجاور دولاً عربية إفريقية وآسيوية عدة برًا وبحرًا هي الأقرب جوارًا جغرافيًا للوطن العربي بعد إيران.

وهكذا يبدو جلياً أن الأمن القومي العربي مهدد في تخومه الجنوبية، مضطرب في بوابته الشرقية، قلق في حدوده الشمالية، ولعل الوقت قد حان أمام ثقل المشكلات الداخلية والخارجية وتزايد احتمالات الانفجار الإقليمي لإعادة بناء السياسة الخارجية الإقليمية بين الوطن العربي ودول الجوار ارتكازاً على التاريخ واستناداً إلى الجغرافيا، لهذا خصص معهد البحوث والدراسات العربية جائزته السنوية للبحوث والدراسات (جائزة الشباب العربي) في دورتها السادسة لعام 2018 لهذا الموضوع، على وفق مجموعة من الشروط والضوابط تتمثل في :

أولاً : شروط الباحث :

- 1- أن يكون مواطناً عربياً (يقدم وثيقة رسمية تثبت جنسيته).
- 2- ألا يكون قد تجاوز عامه الخامس والثلاثين وقت الإعلان عن الجائزة (يقدم شهادة ميلاد- بطاقة شخصية - جواز سفر).
- 3- أن يرفق نسخة من السيرة الذاتية الخاصة به موضحاً بها التسلسل العلمي والوظيفي وبيانات التواصل البريدية والإلكترونية والهاتفية.
- 4- أن يرفق إقراراً بصحة البيانات والوثائق التي قدمها وملكيته الفكرية للعمل المقدم، ويحتفظ المعهد بحقه في استبعاد أي عمل يثبت عدم صحة المعلومات الخاصة به في أي وقت دون الالتزام بإبلاغ المتقدم.
- 5- ألا يكون قد سبق له الفوز بالجائزة ذاتها.

ثانيا : شروط البحث :

- 1- ألا يقل عن خمسة وعشرين ألف كلمة ، وأن يستوفي شروط البحث العلمي من حيث سلامة المنهج، وتسلسل الأفكار، والرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة، ودقة التوثيق، وسلامة اللغة وتدقيقها، وتدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية وقائمة المصادر والمراجع في آخر العمل، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية أسفلها، وترقم الجداول ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتكتب أسفل الجدول.
- 2- ألا يكون أطروحة علمية (ماجستير أو دكتوراه)، منشورة أو غير منشورة، أو جزءاً من أطروحة، مجازة كانت، أو مقدمة لهذا الغرض.
- 3- أن يُرفق إقرار خطي بأنه لم يسبق نشره كلياً أو جزئياً، ورقياً أو إلكترونياً.
- 4- أن يُرفق تعهد خطي بعدم إرساله لأي جهة أخرى للنشر حتى إعلان أسماء الفائزين بالجائزة.
- 5- ألا يكون قد نال جائزة أخرى، أو في مرحلة تحكيم لنيل جائزة، أو بصدد التقدم لنيل جائزة.
- 6- يُقدّم منه ثلاث نسخ ورقية وقرص سي دي (برنامج مايكروسوفت وورد) باليد أو بوساطة البريد على عنوان المعهد الكائن في 1 شارع اتحاد المحامين العرب جاردن سيتي ص.ب 229 القاهرة، وترسل نسخة منه أيضاً (برنامج مايكروسوفت وورد) إلى البريد الإلكتروني لقسم البحوث والدراسات في المعهد: rsdept@iars.net
- 7- يمكن التقدم به من خلال المؤسسة أو الهيئة التي ينتمي الباحث إليها، أو من خلال اللجنة الوطنية في بلده التي تتولى مراسلة المعهد - إن قبلت اللجنة ذلك - أو من خلال مفوض من طرفه، شريطة استكمال جميع المتطلبات الموضحة سلفاً خلال المدة المحددة مسبقاً، والتي تنتهي يوم الجمعة الموافق 31 أغسطس 2018.

ثالثا : الجائزة :

- 1- قيمة الجائزة عشرة آلاف دولار أمريكي لصاحب المركز الأول، وخمسة آلاف دولار أمريكي لصاحب المركز الثاني، وقد تمنح إحدى الجائزتين أو كلتاها مناصفة إن أوصت تقارير الأساتذة المحكمين بذلك.
- 2- تسلم الجائزة في حفل يقام أواخر عام 2018 برعاية معالي أمين عام جامعة الدول العربية ، والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) في مقر جامعة الدول العربية

- أو المعهد بالقاهرة، أو إحدى الدول العربية ، ويدعى له سفراء الدول العربية والمستشارون الثقافيون العرب والشخصيات العامة ورجال الإعلام في دولة المقر (جمهورية مصر العربية)، أو الدولة التي تحتضن الحفل.
- 3- يدعو المعهد للحفل الفائزين من خارج دولة المقر أو الدولة التي تحتضن الحفل، وفقا للقواعد المعمول بها في المنظمة في حينه.
- 4- للمعهد الحق في طباعة الأعمال الفائزة ضمن سلسلة إصداراته، ولا يمنح أصحابها مكافآت نظير نشرها، ويحصلون فقط على خمس نسخ مجانية، مع إمكانية منح خصم على النسخ المشتراة لاحقا بالنسبة التي تقررها إدارة المعهد، وللمعهد الحق في إعادة طباعة الأعمال الفائزة - إن نفذت طبعتها الأولى - دون أن يترتب على ذلك حقوق مالية لأصحابها.
- 5- بعد الإعلان عن نتيجة الجائزة تؤول حقوق النشر تلقائياً إلى المعهد، وبعد النشر لا يجوز النقل عنها إلا بالإشارة إليه.
- 6- المعهد غير ملزم برد الأعمال التي قدمت لنيل الجائزة إلى أصحابها، سواء قبلت أم لم تقبل، وسواء نالت إحدى الجوائز أم لا.
- 7- المعهد غير مطالب بتقديم أي إيضاحات للباحثين أو الجهات المرشحة لهم تتعلق بأسباب عدم حصول أعمالهم على الجائزة.
- 8- في حال انقطاع التواصل مع الفائزين خلال أسبوعين من تاريخ الإعلان عن النتيجة لأسباب تتعلق بهم، كتغيير رقم الهاتف أو تعطل البريد الإلكتروني الخاص بهم، أو عدم الرد تليفونيا أو عبر البريد الإلكتروني، تمنح الجائزة لصاحب العمل التالي مباشرة في الترتيب فور انقضاء الأسبوعين.
- 9- للمعهد الحق في حجب الجائزة (المركز الأول - المركز الثاني - كليهما) إذا لم يقدم له ما يستحق الحصول عليها في ضوء ما تقررته إدارته دون أي التزامات عليه، أو حقوق لأصحاب الأعمال المتقدمة.
- 10- تقارير المحكمين سرية، وكذلك الدرجات والتقديرية الممنوحة للمتقدمين، ولا يحق للمتقدمين أو الجهات المرشحة لهم الاطلاع عليها، أو طلب نسخ منها.